

مجتمع

إدارة شركة "ألزا" بالبيضاء توضح حيثيات صورة لإحدى حافلاتها "تعدت العدد المسموح به من الركاب"

الصحراء المغربية ١٨ يونيو ٢٠٢٠ - 16:40 حكيمة ادبيلج



قال مولاي يوسف والدغيري الإدريسي، مدير الموارد البشرية بشركة "ألزا البيضاء"، على إثر تداول صورة على مواقع التواصل الاجتماعي، لإحدى حافلات هذه الشركة "قد تكون تعدت العدد المسموح به" في إطار الإجراءات الوقائية لمواجهة جائحة كورونا، التي تفرض ألا يتعدى عدد الركاب في وسائل النقل العمومي 50 في المائة من طاقتها الاستيعابية.

وأضاف في تصريح لـ"الصحراء المغربية" أنه تم فتح تحقيق داخلي من طرف مصالح الشركة، التي تسهر منذ ظهور جائحة كورونا على الاحترام التام لكل الإجراءات الوقائية المعمول بها التي أصدرتها السلطات المعنية، للوقوف على الظروف التي قد تكون أدت إلى وقوع هذا الحدث، خاصة أن "ألزا البيضاء"، لا تسمح سوى بنقل 50 في المائة من الركاب الذين يتم تحديدهم من طرف السائق، رغم الضغوط التي يتعرض لها هذا الأخير من طرف الزبناء، الذين يريدون الوصول لمقرات عملهم أو لبيوتهم، خاصة في ساعات الذروة.

وأوضح الدغيري في التصريح ذاته أن "ألزا البيضاء"، تؤكد لكل زبائنها وعموم المواطنين، أنها تسهر على الاحترام التام لكل المقتضيات والإجراءات المتعلقة بالوقاية ضد جائحة كورونا، خصوصا في ما يتعلق بحماية مستخدميها زبائنها، عن طريق تعبئة كافة الوسائل المادية والتحسيسية اللازمة للوقاية.

وقال في هذا الصدد إن الشركة تقوم بتعقيم كافة حافلات أسطولها يوميا على مدار الخدمة، وبعد كل رحلة، ثم عند رجوعها إلى المركز، حيث يتم تعقيمها بشكل كامل. إلى جانب ذلك، فقد تم تجهيز كل الحافلات بسعقمات يدوية رهن إشارة الزبناء والسائقين، الذين يتم تكوينهم وتحسيسهم بشكل دوري لاحترام الإجراءات الوقائية".

وأشار مدير الموارد البشرية بشركة "ألزا البيضاء"، أنه لحدود اليوم (الخميس)، لم يتم تسجيل أي حالة إصابة بفيروس "كورونا"، في صفوف سائقي حافلات "ألزا البيضاء"، مشددا أن الشركة تحترم في عموم الشبكة المقتضيات المتعلقة بالطاقة الاستيعابية للحافلات، والتي تتكون من العدد الإجمالي للمقاعد، إضافة إلى عدد الواقفين، والتي حددتها السلطات المعنية في 50 بالمائة. وأبرز أن فرق المراقبة والتتبع للشركة، تبذل مجهودات مضاعفة خلال أوقات الذروة قصد السهر على احترام هذا التحديد، خصوصا في بعض الخطوط حيث يقومون بتدخلات ميدانية لحث الزبناء على التعاون مع السائقين لتمكين جميعا من تطبيق هذا الإجراء.

وشكر المسؤول نفسه عموم زبناء الشركة على تفاعلهم الإيجابي عقب تفعيل الأسطول المؤقت في انتظار التوصل بالأسطول الجديد كليا في بداية سنة 2021.

وأبرز مولاي يوسف الدغيري، أنه يوجد حوالي 1100 سائق في الدار البيضاء، وأن الشركة تتوفر حاليا في المغرب على ما مجموعه 1745 حافلة، (206 في أكادير، و257 في مراكش، و192 بطنجة و40 بخريكة، و35 بالرباط وقريبا 700 حافلة في الدار البيضاء)، ستشكل كلها شبكة نقل فعالة وشاملة مع خدمة ذات جودة عالية لمواطني هذه المدن المغربية الكبيرة.